

في رحلات مليئة بالتجارب القيمة

رحالة كويتيون .. جمعهم الشغف باكتشاف العالم والطواف بأقاصيه



الرحالة عبدالمحسن البغلي يرفع علم الكويت خلال إحدى رحلاته



الرحالة إدريس بومرزوق مع زوجته بالحدود البلجيكية الهولندية



الرحالة بدر الشعيب يرفع علم الكويت أمام كاسحة الجليد الروسية

“تقرير – “كونا”: شغف السفر حول العالم والطواف بأقاصيه لم يعد مجرد تجربة شخصية فردية لبعض الكويتيين والكويتيات إنما بات حالة تتوسع شيئاً فشيئاً لتشمل عدداً أخذوا بالازدياد جمعهم حب الاكتشاف وزيارة مناطق مختلفة والإطلاع على مختلف ثقافات الشعوب وحضاراتها. ويمكن إطلاق وصف الرحالة الكويتيين على هؤلاء لأن كلا منهم سجل تجربته الخاصة في السفر إلى بلدان كثيرة في جهات الأرض الأربع شهدت العديد من المواقف والتجارب القيمة بمعانيتها وصعوباتها وتحدياتها التي تستحق العناء وبذل الصعوبات وروى عدد منهم في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية “كونا” أمس السبت جوانب عديدة منها.

فالرحالة الكويتي بدر الشعيب استطاع أن يضم إلى قائمة مكونة من 20 شخصاً تمكن أفرادها من زيارة جميع دول العالم وبلوغ قطبي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي حسب ما روى لـ “كونا”

ورؤية كوكب الأرض من فوق ومن قلب محطة الفضاء العالمية. أما الرحالة الكويتي إدريس بومرزوق فقال لـ “كونا” إن رحلاته في بسائر الأمر اقتصرت على دول الخليج العربي رفقة زوجته عبر الدراجات النارية قبل أن تتطور الفكرة والطموح أبعد من ذلك فانطلقا برحلة إلى دول أوروبا وتمكنا من السفر إلى 40 دولة خلال ثمانية أشهر متواصلة وهو مجهود يتطلب جاهزية بدنية أكثر من أي شيء آخر بسبب عناء التنقل والسفر بجانب الأعباء المالية والنفسية.

وأضاف بومرزوق أن الرحلات من هذا النوع يحتاج إلى تضحيات بالدرجة الأولى بسبب ظروف العمل والعائلة والبعد الاجتماعي وأن الشغف والطموح وحب التعلم والاكتشاف تجعل الشخص يستمر في هذا المجال وأنه من خلال تلك الرحلات تمكن مع زوجته من اكتشاف ذاتهما بشكل أكبر إذ تعلمتا ثقافات البلدان الغريبة من شأنه تحقيق تغيير كبير من

بدر الشعيب : زرت جميع دول العالم وبلغت قطبي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي

إدريس بومرزوق : سافرت إلى 40 دولة خلال ثمانية أشهر متواصلة مع زوجتي

عبدالمحسن البغلي: جبت العالم خلال 14 عاماً وزرت أكثر من 40 دولة بالدراجة النارية

وعن طابع الرحلات أفاد بأنه غلب عليها طابع المغامرات كالسباحة مع الحيتان والقروش والدلافين والمشي إلى جانب الأسود وإطعام الضباع البرية وأنشطة فيها من التحدي الكثير بجبال أفريقيا.

وخلال مشوار رحلاته المتعددة أشار الشعيب إلى زيارته عجائب الدنيا السبع الحديثة وأهم الشلالات وأكبرها مثل شلالات “فكتوريا” بين زامبيا وزيمبابوي وشلالات “اجوازو” بين البرازيل والارجنتين مشيراً في الوقت ذاته إلى اعترافه بتنظيم رحلات جماعية يأخذ بها محبو السفر لاستكشاف العالم. وأعرب عن طموحه الحقيقي في الوصول إلى الفضاء الخارجي “في يوم من الأيام” أملاً لتحقيق حلم الطفولة

ويعتبر طابع الرحلات أفاد بأنه غلب عليها طابع المغامرات كالسباحة مع الحيتان والقروش والدلافين والمشي إلى جانب الأسود وإطعام الضباع البرية وأنشطة فيها من التحدي الكثير بجبال أفريقيا.

وخلال مشوار رحلاته المتعددة أشار الشعيب إلى زيارته عجائب الدنيا السبع الحديثة وأهم الشلالات وأكبرها مثل شلالات “فكتوريا” بين زامبيا وزيمبابوي وشلالات “اجوازو” بين البرازيل والارجنتين مشيراً في الوقت ذاته إلى اعترافه بتنظيم رحلات جماعية يأخذ بها محبو السفر لاستكشاف العالم. وأعرب عن طموحه الحقيقي في الوصول إلى الفضاء الخارجي “في يوم من الأيام” أملاً لتحقيق حلم الطفولة

ويوليو عام 2024 عن طريق كاسحة ثلج روسية.

وقال الشعيب إنه بذلك يصبح أول كويتي يصل للقطين ويعد من أوائل الرحالة العرب الذين حققوا هذا الإنجاز.

واستعرض أبرز المحطات بالصعود إلى أعلى قمة في أفريقيا الواقعة في “جبل كيليمانجارو” بتنزانيا وقمة أسبيا البركانية في إيران “جبل دماوند” وقمة أمريكا الشمالية البركانية في المكسيك “جبل بيكو دي أوريزابا” كذلك الصعود لقمة جبل “روروما” الذي يجمع حدود ثلاث دول هي فنزويلا والبرازيل وغويانا.

الحركة تنفيذها، وقضية الأثمان التي سُدّفع مقابل الإفراج عن المختطفين الإسرائيليّين.

وقالت المصادر إن المقترح يحمل الكثير من «الأفخاخ»، والكثير من شروطه تعقد المشهد بالنسبة للفلسطينيين، مشيرة إلى أن العديد من المعضلات كانت واضحة في نص ما قدم، ومن بينها أنه لا يضاع مدة الستين يوماً ملزمة بشكل واضح لاتفاق وقف إطلاق النار، ويضعها فضفاضة من دون إلزام إسرائيل بها، أو حتى تنفيذها في حال نجاحها، وهذا يعني السماح لإسرائيل بشكل أوضح بالعودة لتنفيذ هجمات بغزة على الطريقة اللبنانية كلما أرادت ذلك، بعد اليوم السابع، وهو الموعد المحدد لتسليم المن تبقى من المختطفين، ثم استئناف الحرب بشكل كامل بعد الستين يوماً.

كما يحدد المقترح عدداً محدداً من دون أي معايير متفق عليها بشأن تبادل الأسرى، من خلال إطلاق سراح 125 أسيراً من الحكومات المؤبدة والعالية فقط، وهو رقم لا يناسب عدد من سيفرج عنهم من الأحياء والقتلى الإسرائيليّين، ولا يصل حتى إلى المعايير التي تم استخدامها في مرحلة وقف إطلاق النار السابقة. وأكدت مصادر سياسية إسرائيلية أن نص الاتفاق لا يحدد إنهاء الحرب، ولا خط الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، كما أنه لا يسمح بحرية إدخال المساعدات الإنسانية.

وتقول المصادر من «حماس» إن المقترح يضع كل الاعتبارات الإسرائيلية وشروط حكومة تنتهاها لأي اتفاق، في حين لا يضمن للفلسطينيين شيئاً، ويريد من الحركة فقط أن تسلم الأسرى من دون مقابل واضح.

ويض الاتفاق الجديد على أن وقف إطلاق النار سيستمر لمدة 60 يوماً، على أن يضمن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التزام الأطراف خلال الفترة المتفق عليها، وأن يتم إطلاق 5 مختطفين إسرائيليّين و9 جنّث في اليوم الأول، ومتفهم في اليوم السابع. ويشترط الاتفاق إدخال المساعدات الإنسانية من خلال اتفاق يتم التوافق عليه بين الجانبين، ويتم توزيعها فقط عبر قنوات متفق عليها مثل الأمم المتحدة والهلال الأحمر؛ ما يعني أنه لن يتم إدخال أي بضائع للقطاع الخاص. ومن جهة أخرى، وفي أكثر من تقرير وتصرّح، اتفقت عدة مؤسسات أممية ودولية على خطورة وكارثة الأوضاع الإنسانية والصحية في غزة.

ففي تقرير صادر جديد، أعلنت الأمم المتحدة أن قطاع غزة هو “أكثر بقاع الأرض جوعاً”، في ظلّ حصار خانق تفرضه إسرائيل، ومنع شبه كامل لدخول المساعدات. التقرير يسلط الضوء على كارثة إنسانية غير مسبوقة تهدّد حياة مئات الآلاف، خاصّة الأطفال والنساء، وأكد الفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين “أونروا” فيليب لازاريني، أمس السبت، أن “المجاعة في قطاع غزة يمكن وقفها، والأمم يتطلب إرادة سياسية، ولا نطلب مستحيلاً”. وفي منشور على حسابه عبر منصة إكس، قال لازاريني إن المساعدات المرسلة لغزة حالياً تستهين بحجم المأساة الجماعية التي تتكشف أمام أعيننا. وفي معرض وصفه للمأساة الإنسانية بغزة، قال إن “900+ شاحنة مساعدات دخلت قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية مستمرة منذ فترة خلال الأسبوعين الماضيين، ما يمثل ما يزيد قليلاً عن 10% فقط من الاحتياجات اليومية لفلسطيني القطاع”.

وقالت المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط، حنان بلخي، إن “أطفال غزة يموتون جراء الجوع والمجاعة اللذين وصلّا إلى مستويات مرتفعة للغاية، جراء الحصار الإسرائيلي الخانق، حيث تحدثت وفيات بين الكبار والصغار بسبب نقص الغذاء والدواء”. جاء ذلك في مقابلة مع وكالة الأناضول بجنيف، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة بنسختها الـ78، تحدثت فيها بلخي عن الأوضاع في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية مستمرة منذ أكثر من 20 شهراً. وأشارت بلخي إلى أن البنية التحتية الحيوية للصحة دمرت بالكامل في القطاع.

في سياق ذي صلة، أفادت شبكة “سي إن إن” الأمريكية، في تقرير بثته أمس السبت، بأن أكثر من 80% من قطاع غزة بات تحت أوامر الإخلاء أو التدمير، وبأن الاحتلال الإسرائيلي يحشر السكان في رقعة أرض تنقلص باستمرار.

إيران تسلمت

خارجية سلطنة عُمان، بدر البوسعيدى، «قام بزيارة قصيرة لطران السبت، لتقديم عناصر من اقتراح أميركي سيتم الرد عليه بشكل مناسب؛ لينسجم مع حقوق الشعب الإيراني ومبادئه ومصالحه القومية».

وأوضح تصريح عراقي قبل جولة سادسة مُرتقبة من المحادثات بين واشنطن وطهران؛ لحل النزاع المستمر منذ عقود حول البرنامج النووي الإيراني.

تتمتات

الحوية

وقالت الدكتورة الحويلة لـ “كونا”، إن الاجتماع يأتي تأكيداً لحرص وزارة الشؤون على تعزيز مستوى الامتثال الرقابي والمالي، وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية في عمل القطاع الخيري وحماية المنظمات غير الربحية من أي ممارسات سلبية قد تؤثر على نزاهتها أو تستغل في أنشطة مخالفة للقوانين.

أضافت أن الطرفين ناقشا سبل تطوير آليات الرقابة وتبادل المعلومات وتحديث الإجراءات، بما يتوافق مع المعايير الرقابية المحلية والدولية خصوصا في مجال مكافحة غسل الأموال وتحويل الإرهاب مؤكدة أن الوزارة مستمرة في دعم هذا القطاع المهم وتعزيز دوره الاجتماعي والتنموي.

وذكرت الدكتورة الحويلة أن الوزارة ملتزمة بتوفير كل سبل الدعم للمنظمات غير الهادفة للربح، لتمكينها من أداء رسالتها الإنسانية والاجتماعية وفق أفضل معايير الحوكمة والنزاهة.

العوضي

في كلمته الافتتاحية للمؤتمر العربي الأول للتوعية بمرض التلاسيميا وأنيميا الدم المنجلية، إن الكويت تفخر بما حققته من إنجازات ملموسة في مجال الوقاية وعلى رأسها برنامج فحوصات ما قبل الزواج الذي تم تطبيقه منذ عام 2009. وذكر أن عدد الفحوصات تجاوز 400 ألف حالة باستخدام أحدث الأجهزة التخصصية الطبية المتقدمة، علاوة على إنشاء مختبر جيني متخصص بتشخيص حالات اعتلال الدم باستخدام أكثر من تقنية جينية حديثة آخرها استخدام تقنية NGS. وأوضح أن هذا البرنامج أثبت نجاحه من خلال دراسة علمية نشرت عام 2019، وأظهرت انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحالات المرضية لنقل أمراض الدم الوراثية بنسبة تجاوزت 50 في المئة من المقبلين على الزواج.

حظر العمل

تنفيذ القرار الإداري “535/ 2015”، المعنى بشأن حظر العمل في المناطق المكشوفة لمدة ثلاثة أشهر الصيف، وأنها ستقوم بعمليات تفتيش مفاجئة على مواقع العمل لرصد أي مخالفات وتسجيلها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين. وأشار البيان إلى أن القرار يهدف إلى حماية العمالة من حرارة الطقس الشديدة خلال تلك الفترة، موضحة أن العمل في تلك المناطق خلال هذه الفترة من السنة يكون شاقاً لظروف مناخية قاسية يصعب بموجبهاء أداء العمل في ساعات العمل الاعتيادية.

غزة تعاني

وبينت المصادر أن الرد يمكن أن يوفص بالنسبة لقيادة «حماس» والفصائل بأنه إيجابي، رغم أنه حمل بعض الملاحظات التي يجب أن تكون مقرونة به من أجل إنجاح تنفيذه، رغم كل السلبيات التي حملها المقترح بانحياز واضح للاحتلال الإسرائيلي. وأشارت المصادر إلى أن القرار يهدف إلى حماية العمالة من حرارة الطقس الشديدة خلال تلك الفترة، موضحة أن العمل في تلك المناطق خلال هذه الفترة من السنة يكون شاقاً لظروف مناخية قاسية يصعب بموجبهاء أداء العمل في ساعات العمل الاعتيادية.

وهي المدة المحددة بـ 60 يوماً.

وتقول مصادر أخرى من الحركة إن الرد لم يكن سلبياً أو إيجابياً، وإنما حمل ملاحظات محددة وواضحة على ما قدم، بهدف أن يلبي أي اتفاق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية. وأكدت أن ما قدم للحركة بمثابة تراجع عن كل ما تم الاتفاق عليه مسبقاً.

وبيّنت أن الملاحظات تتعلق بضمانات وقف الحرب غير الواضحة في الورقة المقدمة، وحتى بالتزام استمرار وقف إطلاق النار خلال المدة المحددة بـ 60 يوماً، إلى جانب واقع إدخال المساعدات الإنسانية الذي تحاول الورقة المقترحة ربطه بأشياء طلب من

الأمير

المفصلة في تاريخ البلاد، أمام القيادة الكويتية الحكيمة، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين، والتي لم تنقطع أبدا، سواء على المستوى الرسمي، من خلال سفارتي البلدين أو المستوى الشعبي، من خلال تواجد الجالية السورية في الكويت، واستمرار تسهيل أمورهما من خلال سفارة دمشق في البلاد، بالتعاون مع وزارة الخارجية والجهات المعنية في الكويت .

وأوضحت المصادر أهمية الزيارة التي قام بها وزير الخارجية عبدالله الجحيا إلى سوريا، والمحادثات الثميرة التي أجراها مع الرئيس الشراع ووزير الخارجية، والتفاهم المشترك على تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، مشيرة كذلك إلى الجسر الجوي الذي أطلقته الكويت، منذ سقوط النظام السوري السابق، لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب، مما كان له الأثر الكبير في نفوس السوريين .

من جهة أخرى، وعلى وقع زيارته الرسمية إلى سوريا، رفقة وفد اقتصادي سعودي رفيع المستوى، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وجه بتقديم أشكال الدعم والإسناد لسوريا كافة، مبيّناً أن السوريين أمامهم فرصة لبناء وطنهم، والسعودية ستدعمهم في تحقيق ذلك.

وقال الأمير فيصل بن فرحان إن السعودية تحرص على سيادة سوريا واستقلالها، وستظل في مقدمة الدول التي تلقى إلى جانب سوريا“، وأضاف: “جهودنا لرفع العقوبات عن سوريا هو تأكيد على أواصر الأخوة”.

أضاف أن بلاده ستقدم دعماً مشتركاً مع قطر للعاملين في القطاع العام في سوريا، ونمن في الوقت ذاته رفع العقوبات عن سوريا، موضحة أن السعودية تريد رؤية سوريا في موقعها ومكانتها الطبيعي.

وأكد وزير الخارجية السعودي الذي خلال زيارة رسمية قام بها أمس إلى دمشق، أن الرياض مهتمة بتعزيز الشراكة مع سوريا وترسيخ الاستقرار، موضحة في سياق مؤتمر صحافي أنه استعرض مع الرئيس السوري أحمد الشراع فرص تعزيز التعاون. وقد التقى وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له بالرئيس السوري أحمد الشراع، كما عقد الوفد الاقتصادي رفيع المستوى جلسة مشاورات مع نظرائهم من الجانب السوري، لبحث سبل العمل المشترك بما يدعم اقتصاد سوريا، ويعزز بناء المؤسسات الحكومية فيها، ويحقق تطلعات الشعب السوري، كما ذكر البيان. من ناحية، قال وزير الخارجية السوري، أسعد الشهباني، إن “التعاون الاستثنائي مع السعودية سيخلق فرص عمل للسوريين”، مبيّناً أن الدعم السعودي جاء في وقت يحتاجه السوريون.

أضاف: “سوريا تركز في الوقت الراهن بشكل خاص على تمكين الشباب، كما أن رؤيتنا مشتركة مع السعودية، لقد ناقشنا العديد من الملفات مع الوفد السعودي”، بشكر السعودية وقيادتها ومؤسساتها على دعمها لسوريا“ مثمناً في الوقت ذاته الدعم السعودي لرفع العقوبات عن سوريا.

الجزيرة

رحلات يومية مباشرة إلى دمشق عند حصولها على الموافقات، مع دراسة فرص التوسّع إلى مدن سورية أخرى في وقت لاحق. وهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة طيران الجزيرة، مروان بودي: “نتطلع لعودة رحلاتنا إلى سوريا بعد انقطاع دام 12 عاماً، حيث ستكون الرحلات المباشرة إلى دمشق جسراً حيوا لآلاف السوريين المقيمين والعاملين في الكويت، وستدعم في الوقت ذاته الجهود الإقليمية الأوسع لإعادة الروابط مع سوريا. نحن في طيران الجزيرة على أتم استعداد لتشغيل لخدمة سوريا، وسنبذل فور حصولنا على الموافقات التنظيمية اللازمة.

سفراء لـ الصباح

كما زار سموه اليابان، وأجرى مباحثات مع إمبراطور اليابان، وولي عهده، ورئيس الوزراء. وأضاف: “، بما يتمتع به سموه من خبرة وحكمة وسجل مشرف في العمل السياسي في العديد من المناصب التي تولاها منذ أن التحق بوزارة الخارجية في العام 1978 بدرجئة ملحق دبلوماسي ، وحتى تعيينه وليا للعهد في الثاني من يونيو 2024.

وأكد السفراء أن سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، مشهود